

الدرس الاول شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح بن طه أبوإسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له وما يضلل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:09](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:29](#)

جيب نسخة يا محمد جيب جيب ها ثلاث نسخة في واحد ماخذ هون. ها درسنا لليوم ان شاء الله في مادة العقيدة في التوحيد

وهذا يعتبر من اهم الدروس لان من مات موحدا دخل الجنة - [00:00:49](#)

وكيف يتعلم التوحيد؟ وكيف تصلح عقيدتك؟ وكيف تعرف الشرك حتى تحذره هذا كله وايش الامور الشركية اللي بتراها امامك وانت

لا تدري انها امور شركية كل هذا سنعرفه في هذا الدرس ان شاء الله - [00:01:20](#)

تعالى لو تتبعنا القرآن من اوله الى اخره تراه يتكلم فقط عن التوحيد والاتباع التوحيد لله في العبادة والاتباع للرسول صلى الله عليه

وسلم. كله. يا اما بيتكلم عن انواع التوحيد - [00:01:40](#)

يا اما عن توحيد الربوبية توحيد اللوهمية توحيد الاسماء والصفات جزاء الموحدين آآ عن الشرك وعقاب المشركين ولذلك تقرأ في

سور كثيرة في القرآن الانبياء ما من نبي الا يقول لقومه - [00:02:07](#)

اتقوا الله واطيعوه. اني لكم رسول امين. فاتقوا الله يعني وحدوه واطيعوني حتى صنف بعض العلماء ان ما في سورة في القرآن الا

وهي تتكلم عن ايش التوحيد والاتباع. واظن ذكرت لكم ان الشيخ رمضان - [00:02:28](#)

رمضاني عبد الملك رمضاني جزاه الله رجل فاضل من علماء الجزائر يعيش في السعودية. ايه من جزائر يعيش في السعودية قال

سورة الاخلاص اللي كل الناس بيعرفوها سورة الاخلاص هي تتكلم عن التوحيد والاتباع. احنا كلنا بنعرفها سورة ايش - [00:02:59](#)

الاخلاص بس تكلم عن التوحيد الاخلاص لله عز وجل. تتكلم عن التوحيد والاتباع. قال الاخلاص معروف الصورة كلها تتكلم عن

الاخلاص والتوحيد اه لكن وين الاتباع؟ قل قل هو الله احد. كلمة قل هذه للنبي صلى الله عليه وسلم. اللي فيه بعض المعتوهين كان

بده يشيلها. قول هذي تدل على الايش - [00:03:19](#)

الاتباع كما انك توحى النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة لازم تكون موحد للنبي صلى الله عليه وسلم في الاتباع. اما توحى الله في

عبادة العبادة كلها لله عز وجل ولا تشرك بي شيئا وبتنجو من الشرك بجميع انواعه كذلك تكون موحد للنبي صلى الله عليه وسلم في

الاتباع - [00:03:47](#)

فلا تقترب بدعة. بتكره البدع اصلا. لانك بتحب النبي صلى الله عليه وسلم وبتتبعه. وكذلك تكون موحد للصحابه في الايش؟ في

المنهج سمير لانه الله امرك اتباع منهجهم انسان لا يعبد الا الله وانسان لا يتأسى ولا يتبع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يسلك

منهج الا منهج الصحابة - [00:04:12](#)

فالذي عبد الله وحده ووحدته نجا من كل انواع الشرك واللي اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وتأسى به نجا من كل انواع البدع واللي

سلك منهج الصحابة نجا من كل سبل الشيطان - [00:04:39](#)

قبل ما نتكلم آآ في آآ توحيد كتاب التوحيد هذا الكتاب اسمه القول المفيد على كتاب القول المفيد اللي هو شرح الشيخ مين؟ محمد

صالح العثيمين وآآ كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:04:57](#)

رحم الله الجميع. التوحيد له ثمرات في الدنيا والاخرة نتناقش مع بعض فيها. اول ثمرة للتوحيد هي الامن والامان والهداية الى طرق الخير. انسان او مجتمع قائم على التوحيد تجد دائما - [00:05:17](#)

هذا المجتمع او هذا الانسان في امن وامان والله عز وجل يهديه دائما الى كل طرق الخير والدليل قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك اولئك اولئك لهم الامن وهم ايش؟ مهتدون. هذه الاية اللي بدي اياك تكون حافظها - [00:05:42](#)

بدكوا امن وامان عليكم التوحيد اما شرك وفوضى وبدع وخرافات وتقولوا امن وامان امن بالديمقراطية وقله الادب والمسخرة لا. امن وامان وهداية الى الطريق الصراط المستقيم لا يكون الا بالايش؟ بالتوحيد - [00:06:08](#)

النصر والتمكين في الارض اللي كل الامة تتطلع اليه. لا يمكن يكون الا بالايش؟ بالتوحيد والابتعاد عن الشرك قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف - [00:06:35](#)

كفى الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم اما بشرط يعبدونني لا يشركون بي شي. شرط توحيد وما في شك. ويمكنكم من صرفهم وكان حقا علينا نصر المؤمنين. الموحدين - [00:06:55](#)

الامر الثالث البركات من من الرب الارض والسموات. بركات تشعر بركة في المرة بركة في الولاد بركة في الوقت وبركة في العلم وبركة بركة في المال في الراتب. الناس كلها اليوم بتشتكي - [00:07:23](#)

من عدم البركة بدك البركة مرتبطة بالتوحيد. ولو ان اهل القرى البلاد يعني امنوا واتقوا والايامن والتقوى اللي هو ايش؟ توحيد لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذ لهم ما كان يكسبون - [00:07:42](#)

لما يكون في توحيد ولذلك تجد ثمرات التوحيد مهمة جدا ويراها الانسان انسان انت في نفسك لما تكون موحد وقلبك معلق بالله عز وجل ولا لا تلتجى الا الله. ولما تنزل بك نازلة او تنزل بك نعمة. اذا نزلت بك مصيبة. اذا نزل بك مرض فالتجى الى الله. اذا نزلت - [00:08:03](#)

نعمة تعرف امرها من الله. قلبك معلق بالله عز وجل اربعة اذا اردت ان تكون من خير في الناس. بدك تكون من احسن الناس من خيرة الناس بالتوحيد. كن موحد بس - [00:08:26](#)

الله عز وجل وحده ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الناس لما نروح نربي اليوم تلاقيه بيصلي بتقول انت صليت لمين يقول لك صليت لله وبعد الصلاة في بعض المساجد بتلاقي القبر تبع الولي في اخر المسجد. بعد ما يصلي يروح يطب القبر. ويدعي صاحب القبر. تقول له صليت - [00:08:41](#)

لله وبتدعي مين يقول لك الولد. الولي الدعاء عنده مستجاب. الولي هذا وسطة بينك وبين الله. كيف بدك تدخل على الله في عقيدتي جاي بيصلي لله وعلى باب المسجد يطلع يحلف بشواربه - [00:09:15](#)

الحلف بالله تعظيم وين التوحيد خمسة الاخوة في الله هذه رابطة عظيمة جدا لا تكون الا بين مين الموحدين الى حزب وعقيدته خرابانة فيش بينهم اخوة ابدأ - [00:09:32](#)

هم مرتبطين على الحزب. ولذلك مجرد اقل خلاف بينهم ينقسموا على بعض ويلعن بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا. ويقتل بعضهم ايش؟ بعضا انما المؤمنون اخوة المؤمنين اللي هم مين؟ الموحدون - [00:09:58](#)

كاين بوحد الله بس لله لا تكون الا تكون انت موحد وهو ايش؟ موحد. هذه الرابطة اللي تربط الايش؟ اللي تربط المؤمنين هي هادي التوحيد ولذلك على التوحيد ايش؟ نتحد - [00:10:22](#)

على التوحيد نتحد مش على المظاهرات والاعتصامات والتحزبات. لا عاد توحيد نتحد. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الاوس والخزرج وجمع بين الصحابة وتحابوا في الله بايش؟ بالتوحيد قسم التوحيد - [00:10:43](#)

سنة المحبة في الله الحب في الله لا يمكن الا بين اهل مين؟ اهل التوحيد. اصحاب العقيدة الصحيحة احبوا في الله اوثق عرى الايمان اوثق عرى التوحيد ايش؟ الحب في الله. البغض في الله. تعطي لله - [00:11:05](#)

امنح لله سيسكن لله. تحب لله تبرد لله. تعطيه لله وبتمنعه لله. فانت كل شغلك لمين؟ هذا هو اما بتلاقيك انت وجارك اصحاب لكن ما

هي لله. صحبة شغل عمل مصالح - [00:11:27](#)

بتناقى بعض الحزبيين يعني بينهم صحبة لكن هذه الصحبة ايش؟ بس. من اجل الحزب. اما يطلع من الحزب انت ينقلبوا عليك

الحياة الطيبة الحياة الطيبة الدنيا وفي الاخرة لا تكون الا لاهل مين؟ لاهل التوحيد - [00:11:52](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن موحد. فلنحيينه حياة طيبة بدك تعيش في بيتك سعيد مبسوط مع زوجتك ومع عيالك

عليك بالتوحيد بالتوحيد المرأة بدها تولد بتجيبه الى الله قبل ما تروح عالمستشفى - [00:12:21](#)

الدعاء الولد مرض اتجه الى الله الدعاء لان التجائك الى الله بالدعاء قبل ما توديها المستشفى اسرع صح ولا لا احنا اليوم بنلجأ الى

كل طرق البشر وبعدين لما ندوخ - [00:12:47](#)

نلجأ الى الله الاول نلجأ الى الله الدفاع متى يدافع الله عنا متى يكفيننا شر هؤلاء الكفار اللي قاعدين نخطط ونمكروا الا مين بيكفيننا

شرهم؟ ان الله يدافع عن الذين امنوا عن الموحدين - [00:13:05](#)

انهم يكيديون كيذا واكيد كيذا تمهل الكافرين امهلم. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله

والله خير الماكرين فمات الله عز وجل بيدافع عنا ويكفيننا شر هؤلاء الكفار اللي بيمكروا بالليل والنهار لما نكون على الايه؟ التقييم.

فلما اقول لك لازم الامة ترجع لدينها - [00:13:33](#)

توحيد العبادة وحمى المساجد الله سبحانه وتعالى يغير ما نزل بهم الرفعة في الدنيا والاخرة. الله بيرفعك التوحيد والايمن والعلم يا

سلام لما يكون ايمانك قائم على علم كمان. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم مراجعة - [00:14:05](#)

لما الانسان يكون موحد وعنده خوف من الله وتعظيم لله عز وجل. هو هذا اللي لما يسمع الموعظة ايش وذكر فان الذكرى تنفع مين؟

المؤمنين. الموحدين يسمع الموعظة وبسمع قال الله قال رسول الله - [00:14:30](#)

وقدم في قلبه ايمان وتوحيد بينخلع قلبه. فورا بيتوب. فورا بيستقيم. فبينتفع. ينتفع بالموعظة كذلك التوحيد يجعلك اذا نزلت بك

نعمة تشقى واذا نزلت بك نقمة ايش؟ تصبر عجا لامر مين؟ المؤمن الموحد. ان امره كله له خير. ان اصابته سراء - [00:14:56](#)

شكر ايش هي السرايا؟ تخيل ترفعوا لي كيف متغير بعد العمرة هذي؟ ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء. صبر وليس هذا

ذلك الا لمين؟ بس المؤمن لانه لما نزل به سراء عرف انها من مين؟ من الله وما بكم من نعمة فمن الله. فشقى شكر الله عز وجل -

[00:15:30](#)

واذا نزلت به مصيبة يعلم هذه المصيبة اما انها ابتلاء من الله ودليل على المحبة واما انها عقاب من الله بيخليك تصحى عشان ترجع

اليه واخذناهم البأساء والضراء لعلمهم يضررون - [00:16:00](#)

كذلك الانسان اذا كان موحد التوحيد هذا يمنعه ايش؟ من الوقوع. اذا فكر في المعصية يصحى. واذا فعلها بتوب من قريب. ان الذين

اتقوا ها؟ الذين اتقوا اذا ايوا ان الذين اتقوا النار وان خربطت - [00:16:19](#)

الف مبروك. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ما يقع في المعصية. لكن اذا وقع في المعصية

توحيد الايمان بيدفعني التوبة من قريب. والذين اذا فعلوا فاحشة من صفات المتقين او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [00:16:42](#)

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. يا سلام مش عيب انك تذنّب وتخطف لكن العيب انك تظل ايه اشياء كثيرة جدا في آآ

ثمرات التوحيد. وطبعا يوم القيامة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بتكون لمين - [00:17:05](#)

لاهل التوحيد من احق الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال حق الناس اسعد الناس بشفاعتي. من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه.

طيب من قال لا اله الا الله الموحد عند الموت وخرجت روحه بعد ما قال لا اله الا الله دخل الجنة؟ وهل اعدت الجنة -

[00:17:28](#)

ان الموحدين اللي عبدوا الله سبحانه وتعالى المقابل بقى اذا انسان اتورط في الشرك نضل في ضنك في فقر فرقة هزيمة ضلال مبين

وتجد يفعل الافعال ويظن انه يحسن ايش؟ صنعا. انا ما بدي اطول عليكم لان هذا سيأتي معنا. لكن في - [00:17:50](#)

عندي انا هنا اه ورقة يمكن من عشرين سنة. هذه الورقة نشرتها مجلة الدستور. هذه يعني عالم ميتين. شايفينهم؟ قديش ميتين؟

هذي نتائج الشرك وعدم التوحيد قديش مييتين شوف ليش مييتين هдол كانوا بجاهدوا في سبيل الله اسمع - [00:18:23](#)
يقول اسلام اباد اربعين قتيل ومائة جريح في تدافع داخل مزار اسلامي قتل اربعون شخصا واصيب اكثر من مائة من مائة اخرين
في تدافع اثناء الليل داخل مزار اسلامي لرجل دين - [00:18:51](#)

نرجع للقرن الثالث عشر في اقليم البنجات يعني ولي من الاولياء وقبر من القبور وعاملين له طبعاً آآ مثل الموجود مثل السيد البدوي
ومثل يقول قائد الشرطة ان التدافع وقع بسبب التأخر ثلاث ساعات عن موعد فتح الضريح - [00:19:14](#)
حيس احتشد نحو مائة الف شخص في طابور واحد للمرور عبر ما يسمى بباب الجنة الباب اللي بدخلهم على الضريح هذا الباب اذا
مرت منه دخلت على الولي بس مرور انت دخلت ايش - [00:19:39](#)

يعني الغنم البهايم الحمير والله ما ينفع عليك والله الغنم والبهايم والشمير والله توحدها ربها وحد ربنا انظر ايوة من جانبه قال
الطبيب عبدالغفار ان معظم الضحايا قضاوا اي ما - [00:20:04](#)

ناقا وقد فتحت السلطات تحقيقا في الحادس لتحديد ملابساته بدقة ويعتقد ان الكثير من المؤمنين مؤمنين مين؟ ان مجرد عبور
الباب المؤدي الى ضريح هذا الشيخ وذكر اسمه يفتح امامهم ابواب الجنة - [00:20:29](#)

يقول ويشارك في هذه الطقوس الدينية عند هذا الضريح اكثر من نصف مليون شخص سنويا نصهم اليوم بس عند الشيخ خالد ما
تستعجبش يعني احنا عنا السيد البدوي مكمل ملايين عند الاحتفال بمولد الشيخ بدوي والسيد البدوي يطوفوا به وزحام - [00:20:55](#)
واذا بدك تحكي بتلاقي العصا على راسك على طول وانت تتألم يا جماعة استمر بتاعكم واحد يقول له يا سيد آآ المرة مريضة اشفيها
واحد ثاني يقول له المرأة بتولد ولدها واحد يقول له السيد البدوي راح يشفي واحدة مش فاضي لك هسة اللي مراته بتولد على
الدور واحد واحد - [00:21:22](#)

السيد البدوي اللي هيشفي ولا هيولد ولا حاجة نذكر زمان قبل ثلاثين اربعين سنة اللي دخلوا العربية وسرقوا الصندوق اللي بينحط
فيه الذهب والاموال تبعت السيد المنوي. وكانت يعني لو احنا الدعاة نقعد نحكي مية سنة ما ما ما اثرنا في الناس مثل السرقة هذي.
سرقة وتمت وراحت. فمعظم الناس - [00:21:52](#)

اذا السيد البدوي ما قدر يحمي حاله ما قدر يحمي الفلوس تبعته واموال طائلة. فكيف بده يحمينا؟ كيف بده يدافع عنا كل الالباء
والامهات الجهلة بخوفوك اوعى تحكي عن السيد البدوي ولا سيدي فلان ولا سيدي فلان هذا بيحكى بالليل في صورة آآ جمل -
[00:22:18](#)

او في صورة حية وبموتك هذا ولي من اولياء الله هذا اله سر هذا قطب من الاقساط بس علشان تعرفم كيف التوحيد وكيف الايش؟
الشرك وهل كلهم منهم ايش الاملحة - [00:22:40](#)

ادخلوا الجنة. شفت وفي المقابل عن هذا التوحيد انحراف وهناك غلو ايضا في التوحيد وقع من هдол اللي بيسمحوا لهم داعش هذا
غلو وهذا ايش؟ تقصير وذلك بدك تعرف التوحيد - [00:23:02](#)

من الكتاب والسنة وبفهم مين؟ فهم الصحابة لن تبعهم. والا دولت الخوارج عندهم غلو ان الظروف اللي في التوحيد لدرجة انك انت
مجرد بس ما تعصي معصية يقول لك ذهب الايمان انت كافر - [00:23:28](#)

وهؤلاء يدعون غير الله فكروا ان الولي هذا هو اللي شو خلوا للنصاري في بعض المشايخ اليوم بعض الطرق اه اذا واحد ادنب ولا
عصى ولا امرأة عصى بتروح عليه كف وتقول له خلاص - [00:23:50](#)

هات لك مية ليرة وروح خلص غفرت لك عشان اه تنهياً لمعرفة التوحيد وايش هو التوحيد اللي ينجيك يوم القيامة من عذاب الله
وايش هي ظاهر الشرك اللي واقع فيها الناس وانت ممكن يكون الشرك ببيتك وانت ما تدري - [00:24:08](#)

ممكن حضرتك تكون حاطط خمسة وخمسة في السيارة. وتعتقد ان هذه اللي ما بتخليش السيارة تعمل حاجة. ممكن حضرتك تكون
حاطط نعل هيك وراء في سيارة او كف هيك عالسيارة تظن ان هذا بيمنع العين. هذا كله انواع ايش؟ نوع من انواع الشرك وانت ما

تدري - [00:24:33](#)

اه انا نسختي تختلف عن نسختكم شوية لعن خطها كبير لكن نفس الكلام. من اول كتاب التوحيد يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لم يذكر في النسخ التي بايدينا تركنا المقدمة. لم يذكر - [00:24:53](#)

في النسخ التي بايدينا من عندي من عندك قال المؤلف رحمه الله يقول الشيخ ابن عثيمين قال المؤلف رحمه الله كتاب التوحيد ها الصفحة اربعتعش خلاص ما اتم عندكم من صفحة تمانية. من صفحة تمانية. ابدأ من صفحة ايش؟ من صفحة - [00:25:13](#) عندكم و صفحة تمانية. وحاول تعلم بقى وتحط لك علامة آآ علشان آآ الصفحات عيني بتختلف يقول التوحيد يعني الشيخ بيقول ان آآ النسخ الموجودة ما فيش فيها مقدمة للكتاب كتاب التوحيد فيقول اما ان النساخ آآ نسوها او تركوها واما ان المؤلف اللي هو محمد بن عبدالوهاب رحمه الله اكتفى بالايش - [00:25:56](#)

بترجمة بعنوان الكتاب يقول التوحيد في اللغة مصدر وحد الشيء اذا جعله واحدة وفي الشرع افراد الله تعالى بما يختص به من الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. عندكم اهو ماشي الحال - [00:26:25](#)

طيب اقسامه اقسام التوحيد ينقسم التوحيد الى ثلاثة اقسام. التوحيد اللي بينجيك يوم القيامة في بعض الجماعات زي جماعة التبليغ يقول لك آآ الصفة الاولى الكلمة الطيبة لا اله الا الله. وبعدين يعري بقى - [00:26:46](#)

شو معنى لا اله الا الله؟ يقول لك اخراج اليقين الفاسد على الاشياء من القلب ووضع اليقين على الله. انه هو الخالق. وانه هو الرازق. وانه المحيي. وانه المميت. وهذا كله توحيد - [00:27:15](#)

في حدود الربوبية والكفار بيقروا به لا مش هذا معنى لا اله الا الله ولا يمكن تكون مقر بتوحيد الالوهية الا تكون مقر بتوحيد الربوبية. لكن توحيد الربوبية وحده ما بينجيك من عذاب الله. لان الكفار - [00:27:31](#)

سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ولئن سألتهم من نزل من فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله. هاي عارفين. بس هذا ومع ذلك حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم كفار بذلك -

[00:27:49](#)

يوم القيامة حتى ايش؟ يعبدوا الله وحده. ينقسم التوحيد الى ثلاثة اقسام. واحد توحيد الربوبية اتنين توحيد الالوهية. ثلاثة توحيد الاسماء والصفات. والثلاث انواع هدول اجتمعوا في قوله تعالى السماوات والارض وما بينهما. هذا توحيد ايش؟ الربوبية. فاعبده واصطبر لعبادته. هذا توحيد ايش - [00:28:09](#)

الالوهية هل تعلم له سم يا؟ هذا توحيد الاسماء والصفات اذا ممكن انا مثلا بعد درسين ثلاثة اقول لك كم يرفعوني ينقسم التوحيد؟ بدك تقولي توحيد الربوبية توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:28:42](#)

تذكر لي الاية اللي بتجمع الايش؟ التلات انواع هدول تكون تكون عارف الايات رب السماوات والارض وما بينهما فاعبد هو اصطبر لعبادته. هيبدأ الشيخ بقى يشرح لك آآ تعريف توحيد الربوبية وايش هو توحيد الربوبية - [00:28:59](#)

القسم الاول توحيد الربوبية هو افراد الله تعالى بالخلق والملك والتدبير اذا بدك تحفظها. ايش توحيد الربوبية؟ هو افراد الله تعالى بايش؟ بالخلق. خلق الخالق لكل شيء هو مين؟ هو الله. والملك المالك لكل شيء مين؟ هو الله. والتدبير المدبر لهذا - [00:29:19](#)

الكون مين؟ هو الله. يا سلام افراد الله يعني انت تعتقد عقيدة جازمة في قلبك ان الملك لله تدبير لله قل ايش؟ والخلق بالله قال تعالى الا له الخلق - [00:29:47](#)

والامر اذا الخلق والامر مين اللي يأمر؟ مين اللي خلق؟ الله المفروض ايش؟ الخلق والامر له صح الخلق والامر له سبحانه فلما قال الا له الخلق والامر لما قدم الخبر على المبتدأ هذا بيدل على الايش؟ الحصر - [00:30:10](#)

يعني لا خالق الا الله سبحانه الله! يقول لك اه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره فاختيرا. شف بعدها - [00:30:42](#)

واتخذوا من دونه الهة. لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ولا نفع ولا موتا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا اشى خالص يعني تصور هدول اللي رايعين وماتوا ها دولت وهم داخلين على الولي هذا - [00:31:12](#)

لو ان الولي هذا طلع من قبره اذا كان ولي يعني لو طلع من قبره هيقول لهم ايش الرهايب يا بقر انا ما بنفع وبضر انا في حاجة الى الله اكثر منكم - [00:31:44](#)

الانسان لما لما بيتعد عن التوحيد بيصير لا عقل له ابداه هو دابة واحدة. ان هم الا كالانعام بل هم اضرب سبيل. اضرب من الانعام طيب مثلا في الهند البقرة عندهم الله. هم - [00:32:02](#)

اذا مشيت في الشارع كل السيارات توقف واذا بالغ كل الناس تنزل من السيارات كل واحد معه قنينة يعبي ايه؟ من بولها عشان بركة الله. اله ببشق على حاله الله لا يوفقك - [00:32:26](#)

طب عمرك شفت بقرة تانية ايجت خدت من بول هذه البقرة او اتمسحت فيها البقرة اصعب منهم. ولذلك هذه البقرة لو انها تحكي شو تقول لهم يا بهائم شوف قديش بقى في الهند لو انهم يذبحوه ووزعوه على العالم الناس تشبع لحنا - [00:32:44](#)

ما فيش عقول عشان تعرف ايش انت الان بالله عليك انت تفعل هذا لا تفعل هذا دليل انك انت موحد اما المشرك يفعل ويظن انه يحسن صنعا يقول فهذه الجملة تفيد الحصر لتقديم الخبر. ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. وقال تعالى - [00:33:09](#)

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. في خالق غير الله هذا الكفار بقروا بهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله هذه الاية تفيد اختصاص الخلق بالله. لان الاستفهام فيها مشرد معنى التحدي. الله بتحداهم. يلا جيبوا - [00:33:45](#)

في خالد غير الله اما ما ورد من اثبات خالق غير الله كقوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين النصارى يجوا بقى يمسكوا القاعدة ويكتبوا ولك خبي يا عمي انتم عندكم اكثر من الله؟ ها فتبارك الله احسن الخالقين. يعني في في خلقهم في ناس الية بتخلق بس الله على احسن - [00:34:21](#)

اه والله مزبوط فهل هذا يدل على ان هناك خالق غير الله وكقوله صلى الله عليه وسلم في المصورين يقال لهم يوم القيامة احيوا ما خلقتم يا حبيبي عالي حامل الخلوي. اليوم كانه صار يجوز - [00:34:55](#)

كل واحد معه قلو يصور مرتة. بصور ابنه. ابنه بفرفر بصوره. وهو نايم بصوره. وهو بيضحك وبصوره. وكأن الصورة صارت يجوز يا اخواني الصور حرام. لا تجوز الا للضرورة. وهذه ما هي ضرورة - [00:35:20](#)

وبضيق الخلوي من المرأة وتكون عليه بلاوي. وبروح يمسكها واحد ما عنده دين ويصير يتصل بها ويهددها حتى المشايخ وحتى الشيوخ الاخوات كله صار يصور. السور حرام. وكل صورة بتصورها يوم القيامة بقول لك يلا انفخ فيها الروح - [00:35:38](#)

يخرج عنق من النار يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يقول وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وبكل من جعل مع الله الها اخر وبالمصورين تعالوا الا تكون بتصور للضرورة او بتتصور للايش؟ للضرورة بس - [00:36:14](#)

اليوم عمت البلوى وكأنه صار شيه ايه يجوز خلص. شيف استحللناه زي اول ما طلعت الخليويات هذي يعني انت كنت تقول انا اشوف مرتي حملة خلوي والله لاذبحها لولا اليوم حملة اثنين وثلاثة وانت اللي جايب لها يوم - [00:36:41](#)

كمان مسار التصوير الان عادي في البيت بتشوف مرتك بتصور وبناتك بيصورن وايش اوعى يلا احيوا ما خلقتم يقول فهذا ليس خلقا حقيقة وليس ايجادا بعد عدم. بل هو تحويل للشيه من حال الى حال. وايش ليس شاملا بل محصور - [00:37:07](#)

بما يتمكن الانسان منه ومحصور بدائرة ضيقة فلا ينافي قولنا افراد الله بالخلق هذا كله ما هو خلق. ما يعتبر خلقه. يعني اللي صور الصورة هو ما خلقها. مم. واللي عمل تمثال هو ما خلقه - [00:37:38](#)

هو صور اسمع سورة وسمعت مزيان والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة. صورة كل سورة فيها روح يدخل كثير من البيوت اليوم مليئة بالصور - [00:37:58](#)

ولذلك تجد مشاكل وبلاوي ما فيش ملايكة جوا ايش اذا افراد الله عز وجل بالايش؟ بالخلق. افراده بالملك. واما خلص الوقت طيب خلينا نقف على افراد الله بالملك. ارجو من الاخوة المحافظة على درس العقيدة - [00:38:21](#)

الاول. بيحي بعده مباشرة درس تفسير بيحي رقم ثلاثة درس الفقه يوم السبت. بيحي بعده درس الايش المنهج يوم الاربع بعدين

ييجي بعده اخيرا درس التزكية يوم الخميس. في المقدمة درس عقيدة وهنتكلم فيه بالتفصيل ان شاء الله - 00:38:50
قال حتى نلقى الله على التوحيد باذن الله. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:39:10